

الغاز الأوروبي عند أدنى مستوياته منذ يونيو



تراجع سعر الغاز الأوروبي إلى أدنى مستوياته الاثنتين منذ حزيران/يونيو، فيما كثف الاتحاد الأوروبي جهوده للتعويض عن نقص شحنات الغاز الروسي، حيث تحدثت عدة دول عن وفرة الاحتياطات لديها أكثر مما كان متوقعا قبل الشتاء.

وتم تداول العقود الآجلة لغاز «تي تي إف» الهولندي، الغاز الطبيعي المرجعي في أوروبا، بسعر 137,20 يورو للميغاواط/ساعة، عند حوالي الساعة 10,00 بتوقيت غرينتش (12,00 في باريس)، بعدما كان تراجع إلى 131,10 يورو وهو مستوى لم يُسجل منذ نهاية حزيران/يونيو.

المالية جوفاني ستانوفو لوكالة فرانس برس «تمتلي احتياطات الغاز UBS» وقال المحلل لدى شركة «يو بي اس» الطبيعي بشكل أسرع مما كنا نعتقد قبل بضعة أشهر.

في ألمانيا، أعلنت الحكومة مساء الجمعة أنها بلغت هدفها المتمثل في ملء 95% من الاحتياطات، أي ما يؤمن استهلاك لشهرين في الشتاء.

ومن أجل التعويض عن التوقف الكامل لشحنات الغاز الروسي، تبنت الحكومة تدابير لتوفير الغاز تشمل زيادة استخدام الفحم وتقليل استهلاك المباني العامة وحث الشركات على القيام بذلك أيضاً. وكرّست برلين أموالاً لشراء الغاز الطبيعي المسال.

وستقدّم المفوضية الأوروبية الثلاثاء مقترحات جديدة للتخفيف من ارتفاع أسعار الطاقة وستراجع أيضاً العقود الآجلة لغاز «تي تي إف» الهولندي.

ويرى الاتحاد الأوروبي أن ارتفاع أسعار العقود الآجلة لغاز «تي تي إف» الهولندي حصل بسبب المضاربة وقلق «المستثمرين، ما أدى إلى تضخم الأسعار» بشكل مصطنع.

ولا يزال سعر الميغاواط/ساعة ضعيفاً السعر الذي كان عليه في مطلع العام.

وتريد المفوضية في غضون ستة أشهر إنشاء مؤشر بديل أكثر تمثيلاً لواقع الإمدادات وفعال للموسم القادم لملء الاحتياطات.

حتى حينه، توصي بروكسل «بآلية مؤقتة» لتصحيح الأسعار.

في غضون ذلك، يراقب المحللون الأحوال الجوية لتحديد التوقيت الذي سيحتاج الأوروبيون فيه إلى تشغيل التدفئة.

لتجارة موارد الطاقة إلى أن «اعتدال درجات الحرارة مؤخراً يعني Energi Danmark ويشير المحللون في مجموعة «أن الطلب لم يرتفع بعد».

على مستوى النفط، ارتفع سعر برميل خام برنت من بحر الشمال للتسليم في كانون الأول/ديسمبر بنسبة 0,32% ليبلغ 91,92 دولار، وسعر برميل غرب تكساس الوسيط للتسليم في تشرين الثاني/نوفمبر بنسبة 0,20% ليبلغ 85,78 دولار.

(أ.ف.ب)